

السيد جون جريجس تومسون

وُلد جون جريجس تومسون بمدينة أوتاوا – كانساس بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣ أكتوبر/كانون الأول ١٩٣٢ ويتقلد حاليا منصب أستاذ بحوث جامعي في قسم الرياضيات بجامعة فلوريدا بجينسفيل.

حاز تومسون على درجة البكالوريوس من جامعة يال في عام ١٩٥٥ ودرجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو في عام ١٩٥٩. أشرف على رسالة الدكتوراه هذه ساونديرز ماك لين وأحد مؤسسي نظرية التصنيف.

أصبح تومسون أستاذ مساعد في جامعة هارفارد إلى أن تقلد منصب أستاذ في كلية الرياضيات بجامعة شيكاغو في عام ١٩٦٢. في عام ١٩٧٠، انتقل إلى بريطانيا لتقلد منصب أستاذية "بوس بال" للرياضيات بجامعة كامبريدج. بعد مضي ٢٣ عاما في كامبريدج، عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتقلد منصبه الحالي بجامعة فلوريدا. يعمل حاليا أستاذ شرف للعلوم الرياضية البحتة بجامعة كامبريدج.

حاز جون جريجس تومسون على دكتوراه الشرف من جامعات إلينوي ويال وأكسفورد وولاية أوهايو. إنُخب عضو في الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٧، وأصبح زميل في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم في ١٩٩٨. أصبح عضوا خارجيا في مجتمع لندن الملكي (Royal Society of London) و الأكاديمية الوطنية للينس (Accademia Nazionale dei Lincei). فاز تومسون بكثير من الجوائز لمساهمته الفريدة في الرياضيات. من بين هذه الجوائز تُذكر ميدالية فيلدز وجائزة سنيور بيروتش (Senior Berwick Prize) وميدالية سيلفستر وجائزة وولف وميدالية بوانكاريه. في عام ٢٠٠٠، منحه الرئيس بيل كلينتون، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، الميدالية الوطنية للعلوم.

قال الفقيه والتر فيت عن تومسون الذي برهن أثناء العمل معه على أحد نظريات المجموعات الرئيسية ما يلي: "إنه عالم رياضيات يدرس مشاكل هامة ولا يترك للصعوبات مجالا تتخلل منه كي تثبط عزيمته. غالبا ما كن يتغلب على هذه الصعوبات بفضل ابتكار أفكار جديدة يكون لها الأثر العميق في التطورات المستقبلية."

يزداد هذا الأثر عظمة بفضل السخاء الشديد الذي يشاطر به أفكاره مع كثير من طلبة البحوث وعلماء الرياضيات الآخرين.